Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال الوالى : « استنكهوه ! » .

فأقبل الرجال على أشعب فشموا رائحة فمه ، ثم قالوا :

ـــ إن نكهته لا تبين عليه .

فقال الوالى : « قيئوه ! » .

فصاح أشعب : « وإن لم أقئ شرابا فمن يضمن لى عشائى ؟! » .

ولم يكد يتم عبارته.. حتى دخل بقية الرجال ببنان . فلما أن رأى الوالى بنان حتى عرفه وصاح به :

ـــ يا عدو الله ! طردتك من مكة فصرت تفسد فى المشعر الحرام !

فقال بنان : « يكذبون على ، أصلح الله الأمير » .

فأمر الوالى بوضعهما فى الحبس حتى الصباح . وما إن طلع النهار وجلس الوالى فى مجلسه حتى أمر بأصحاب الشكاية فأحضروا . فسألهم الدليل فقالوا : « أصلحك الله ، الدليل على صحة ما نقول أن تأمر بجميع حمير مكة فترسل بها أمناء إلى عرفات ، فيطلقوها فإن وقفت كعادتها على منزله دون المنازل ، فنحن غير كاذبين ولا مبطلين » .

فقال الوالى : « نعم ، إن فى هذا لدليلا وشاهدا عدلا » .

وأمر من ساعته بحمير من حمر مكة التى للكراء ، فأرسلت وأطلقت فإذا هى تصير إلى منزل بنان لا تلوى على شىء ، كأنها به عليمة خبيرة . فلما علم الوالى بذلك قال : « ما بعد هذا شىء .. جردوه ! » .

فأتى الرجال ببنان وجردوه من ثيابه ، فلما نظر إلى السياط ، التفت إلى الأمير قائلا : « لا بد أصلحك الله من ضربى ؟ » .

فقال : « نعم يا عدو الله ! » .